

الفصل الثانى

أولا : القراءات النظرية :

١ - الترييه العمليه

- مفهوم الترييه العمليه

- أهداف الترييه العمليه

- أهميه للترييه العمليه فى اعداد المعلم

- بعض الاتجاهات والاساليب الشائعه فى الترييه العمليه (التعليم المصفر - المحاكاه)

٢ - تحليل النظم

- تحليل النظم منهج جديد للبحث العلمى

- مفهوم النظام

- اسلوب النظم

- تحليل النظم

- الخطوات الرئيسيه لمدخل النظم

أولا : القراءات النظرية :

١ - التربه العمليه :

مفهومها :

أهتمت بعض الدراسات والبحوث بالتربه العمليه ودورها فى اعداد معلمى التربيه الرياضيه حيث أنها تمثل جانبا هاما وأساسيا من جوانب اعداد المعلم ، " فالتربيه العمليه ماهى الا مواجهه الطالب لتحداً أساسى هو ان يكتسب تحت توجيه المشرف المدرب واشرافه ، فهما عميقا لعمليه التعليم والتعلم ، ومعرفته بمشكلات التعليم الحقيقيه ، واتقاننا للعمليات المتضمنه فى عمليه توجيه الاطفال والشباب أثناء تعلمهم " (٤٩ : ١٨) .

وقد أوضح حسين سليمان قوره " أن التدريس فى التربيه الرياضيه يخضع لنفس معايير التدريس للمواد الاخرى فهو يحتاج الى اعداد متكامل للماده الدراسيه واكتساب النواحي التربويه والالمام بالخبرات الفنيه التى تساعده على التكيف ومواجهه مواقف التدريس المختلفه وتفهمه بوضوح العمليه التربويه والتعليميه وما يحتاج اليه من معارف ومهارات خاصه ينبغى أن يتزود بها قبل أن ينزل الى ميدان المهنة والمعلم بهذه الخبرات يقوم على اساسين أولهما التربيه العمليه وثانيهما الدراسه النظرية " (٥١ : ١٧) .

وتعتبر التربيه العمليه هى الدراسه المنظمه للعلوم التربويه لمجالات طبيعه العمليه التربويه وتاريخ التربيه الرياضيه وفلسفتها ، وعلم نفس النمو ٠٠٠ الخ ، وعليه فالمنهج الذى يعد من أجل تخريج المعلم لابد أن يشتمل على دراسات نظريه فنيه ودراسات عمليه أو تطبيقيه لما سيقوم بتدريسه بعد التخرج بالاضافه الى الدراسه العلميه والمهنيه فى وقت واحد (١٠ : ١٧) .

ويعرف جمال العدوى التربيه العمليه أنها " تلك العمليه التربويه التى يمر خلالها الطالب فى المجال الذى سوف يعمل به بعد تخرجه تحت الاشراف والتوجيه بقصد اعداده لتحمل أعباء المهنة واكتساب مقومات النجاح فيها " (٤٩ : ١١) .

وتعرفها نادية حسن هاشم بأنها "المجال الحقيقي الذي يمارس فيه الطالب خلاصه ما حصله أثناء دراسته من خبرات ، وذلك تحت اشراف وتوجيه اساتذته بغرض التأكد من قدرته على تحمل المسؤوليات الملقاه على عاتقه بعد التخرج". (٩٠ : ١٣)

وتعرفها زكية ابراهيم نقلا عن هاريس " بأنها فترة من التدريس الموجه يقضيها الطالب المعلم في مدرسه معينه تحدد لها الكليه يتحمل أثناءها مسؤوليه تتزايد تدريجيا لتوجيه تعليم مجموعه أو مجموعات من المتعلمين (التلاميذ) خلال فترة من الأيام المتتاليه أو المتفرقه وتمثل هذه الفترة خبره المباشرة للطلاب مع التلاميذ في المدرسه داخل حجرات الدراسه وخارجها تحت اشراف وتوجيه أعضاء مؤهلين من هيئه التدريس بالمدرسه وبالتعاون مع أعضاء هيئه التدريس بالكليه ". وتتفق الباحنه مع زكية ابراهيم في أن هذا التعريف الأخير شامل لنواح متعدده حيث يوضح أن التربيه العمليه تشمل :-

- فترة تدريب منفصله وفترة تدريب متصله .
- وجود علاقه أو احتكاك بين التلميذ والمعلم (طالبه التربيه العمليه) داخل وخارج الدرس . (٥٧ : ٤٩)

أهداف التربيه العمليه :

من الواضح أن التربيه العمليه تهدف بصوره أساسيه الى اعداد الطالب وتأهيله للعمل كمدرس ، وبالطبع فإن التدريب لاينصب على عمل المدرس في الدرس فقط وانما يمتد ليشمل المدرس من كافه نواحيه ، ويرى جمال العدوي أن أهداف التربيه العمليه تنصب على الجوانب الآتيه :-

- ١ - تنمية قدرات الطالب اللازمه لحسن قيامه بالعمل كمدرس للتربيه الرياضيه في مرحلته الاعداد .
- ٢ - تنمية الخصائص الشخصيه والاجتماعيه والمهنيه للطلاب كفرد سوف ينتمي في المستقبل لأسره التربيه والتعليم .
- ٣ - تنمية الطالب للقيام بدوره تجاه المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط . (٤٩ : ٢٤)

بينما تذكر فاطمه عوض أهداف الترييه العمليه أنها :

- ١ - تدريب الطالب والطالبه على مراعاة أسس التعليم الجيد أثناء التدريس للتلاميذ .
- ٢ - تنمية الصفات الشخصيه الخاصه بالمهنه لدى الطالب والطالبه .
- ٣ - اكساب الطالب والطالبه القدره على النمو المهني ذاتيا .
- ٤ - اكساب الطالب والطالبه المهارات الخاصه بالتخطيط للدروس وتنفيذ تلك الخطط لتحقيق أهداف المنهج .
- ٥ - اكساب الطالب والطالبه القدره على توجيه وارشاد التلاميذ نفسيا واجتماعيا .
- ٦ - تدريب معلم ومعلمه المستقبل على تحمل المسئوليات في التنظيم المدرسي كفرد من اسره المدرسه .
- ٧ - تدريب معلم ومعلمه المستقبل على خدمه البيئه المحيطه بالمدرسه (٧٤ : ١٥ ، ١٦)

وتحدد سهام عفت (١٩٨٣) الأهداف الخاصه بالترييه العمليه كما يلي :

- ١ - وضع الطالب في الميدان العملي ليقابل مشاكل المهنه المختلفه .
- ٢ - اعداد الطالب اعدادا صحيحا لكي يصبح قائدا ومدرسا قديرا .
- ٣ - تطبيق الطالب للمواد الدراسيه التي يتلقاها في الميدان العملي .
- ٤ - تنمية الشخصيه القويه والتدريب على بث الصفات القياديه والتبعيه للآخرين .
- ٥ - تدريب الطالب على التنظيم والاداره عن طريق ممارسته لها عمليا بالمدرسه .
- ٦ - تعود الطالب على مواجهه حياته المستقبليه كمدرس للترييه الرياضيه .
- ٧ - تعود الطالب على تحمل المسئوليه وحسن التصرف كمدرس مسئول عن عمله .
- ٨ - تدريب الطالب على مقدره اكساب العلاقات الطيبه بينه وبين المجتمع الذي يعمل به من هيئه الاداره وزملائه وتلاميذه بالمدرسه .
- ٩ - تعود الطالب على الاعداد والتحضير الجيد لدروسه .
- ١ - توجه الطالب الى معرفه الصواب والخطأ عن طريق تقييمه تحت اشراف الموجه ليصبح مدرسا كفء في مادته .

- ١١ - تدريب الطالب على العمل بمدارس مختلفه في الامكانيات والظروف مما يجعله يتعود على مواجهه المشاكل وحلها ببساطه.
 - ١٢ - يتدرب الطالب على عمليه التقدير والتقييم لنفسه ولزملائه في التدريب للعمل على تقويم أنفسهم بأنفسهم.
 - ١٣ - يضطر الطالب الى الاهتمام والعنايه بمظهره وسلوكه للظهور بالمظهر اللائق أمام المجتمع المدرسي الذي يعمل به ليكسب احترام ومحبة الجميع .
 - ١٤ - اكتشاف خبرات في مرحله التدريب يحتاجها الطالب ليستفيد بها كمدرس فسي المستقبل .
 - ١٥ - مواجهه الاحتياجات والرغبات المختلفه للتلاميذ .
 - ١٦ - تنميه روح الابتكار ليستطيع اشباع حاجات ورغبات وميول التلاميذ حتى يعمل على انجاح درسه وعمله كمدرس (١٥ : ٣٨ ، ٣٩) .
- وترى كل من ساميه غانم ، جليله السويركي (١٩٩١) أهداف التربيه العمليه أنها:-
- ١ - تنميه قدرات الطالبه المعلمه حتى يمكنها القيام بعملها باقتدار .
 - ٢ - معرفه الطالبه لاسس طرق التدريس والانشطه والمهارات المختلفه ومدى مناسبتها للمراحل السنيه المختلفه .
 - ٣ - تدريب الطالبه على الاعداد الجيد للدرس والتقدم به .
 - ٤ - القدره على استثارة دافعيه التلاميذ للتعلم ، وذلك بتهيئتهم لكل جزء من اجزاء الدرس بحيث يكونون في حاله ذهنيه وانفعاليه وجسميه قوامها التلقى والقبول .
 - ٥ - تنميه القدره على الابتكار والتجديد والتشويق في درس التربيه الرياضيه .
 - ٦ - تنميه القدره على اداء الانشطه خارج درس التربيه الرياضيه .
 - ٧ - تنميه القدره على تحمل المسئوليه وحسن التصرف فيما يواجهها من مواقف .
 - ٨ - تنميه الصفات الاجتماعيه وذلك من خلال مشاركتها وتعاونها مع اداره المدرسه وهيئه التدريس والتلاميذ بها .

٩ - التدريب على التدريس بمدارس مختلفه فى الامكانات والظروف مما يجعل الطالبه تلمس واقع المجال الذى سوف تعمل به عند التخرج .

١٠ - تنميه القدره على التقويم الذاتى وتقويم التلاميذ فى درس التربه الرياضيه (٢٨:١٤-٣٠)

أهميه التربه العمليه فى اعداد المعلم :

اتخذت التربه العمليه مفهوما واسعا شمل جميع الاعمال التى تتطلبها مهنة التعليم ، ليس فقط فى التدريب على التدريس ، بل فى فهم الطالبه المعلمه لتلاميذهن ولظروف المدارس المتعاونه وقدرتها على تنميه علاقات دائمه ومباشره مع جميع الاطراف المعنيه ، وتحديد مكانها من تلك العلاقات والتفاعلات .

وتشير ساميه الانصارى نقلا عن تبل Tibble (١٩٧١) أنه " اذا كان الدمج بين المعرفة النظرية والجانب التطبيقى مثلا بالكفايات المهنية يعتبر من المبادئ الاساسيه لوضع أى برنامج لاعداد المعلمين فانه فى فتره التربه العمليه يمكن تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق بكل ماتحمله كلمه التوازن من معنى " (٦٠ : ٥٧) .

ويشير احمد منصور (١٩٧٥) الى أن اعداد المصادر البشرية وتدريبها يعتبر احد المقومات الضرورية فى تحديد وصل وصياغه وتنميه القدرات والكفايات البشريه فى جوانبها العلميه والعملية والفنيه والسلوكيه، والتدريب هو وسيله تعليميه تمد الانسان بمعارف أو معلومات أو نظريات أو مبادئ أو قيم أو فلسفات تزيد من طاقته على العمل والانتاج ، وهو وسيله تدريبيه تستخدمه الطرق الحديثه ، والاساليب الفنيه المتطوره والمسالك المتباينه فى الاداء الامثل فى العمل والانتاج ، وهى كذلك وسيله فنيه تمنح الانسان خبرات مضافه ومهارات ذاتيه تعيد صقل قدراته ومهاراته الفعلية أو اليدويه ، والتدريب هو أخيرا وسيله سلوكيه تعيد تشكيل سلوكه وتصرفاته الماديه والأدبيه وتمنحه الفرصه لاعاداه النظر فى سلوكه فى العمل وتصرفاته وعلاقاته مع الآخرين من زملائه ورؤسائه (٣ : ١٥١) .

ويؤيد كلايتون Clayton (١٩٦٣) هذا الرأي بأن " الترييه العمليه فرصه لتطبيق ما درسه الطالب فى برنامج اعداده وفرصه لممارسه ومعايشه الواقع للتدريب على مهام مهنته المستقبله تحت اشراف جيد " (١٠٥ : ١٥٢) .

كما أشار كونانت Conant (١٩٦٣) الى أن " الترييه العمليه هى العنصر الاساسى الوحيد الذى لا مناقشه فيه فى مجال الترييه المهنيه للمعلم ، بحيث يجب ان يمارس الطالب المعلم التدريس لفترة طويله ويتحمل مسئوليه اداره الفصل ويعايش الجو المدرسى بكامل ابعاده ، الى أن تصبح تلك الخبره جزءا من نموه الشخصى ، وتكون خبرته الشخصيه المباشره هى العامل الرئيسى لزياده كفايته التدريسيه مستقبلا " (١٠٦ : ٢٧٥) .

وقد أكد هذا المفهوم العديد من المربين العرب مثل زينب الشربيني (١٩٧٤) ، عبدالرحمن عبدالله (١٩٧٥) ، صبرى الدمرداش (١٩٨١) ، وأمين الخولى ، محمود عنان ، عدنان حلون (١٩٩٠) وغيرهم كثيرون .

وهذا يعنى أن أيه دراسه تربويه نظريه تتعلق بالتدريس لن يكون لها قيمه حقيقيه فى اعداد المعلم مالم يصاحبها التدريب العملى على التدريس والمهارات الخاصه به واذا كان الاعداد الاكاديمى والثقافى والمهنى اساس العمل فى معاهد الترييه فان المجال العلمى الذى تنظمه الكليه لتدريب الطالبه على المبادئ والاساليب التدريسيه لا يقل عنه أهميه .

ومما سبق تستخلص الباحثه ان الترييه العمليه ما هى الا عمليه اعداد وتدريب للطالبه لوظيفه معينه لها مهمات محدده .

بعض الاتجاهات والاساليب الشائعه فى الترييه العمليه :

يشترط فى برنامج اعداد المدرس توفير الخبرات المتعدده التى يمكن أن تطور وتحسن مهارات التدريس، ولذلك تتطلب برامج اعداد المدرس تنوع مشاركته الفرد فى الخبرات الميدانيه ، ويجب ان يبذل الجهد لكى تتاح لمدرسى المستقبل الفرصه للتدريب على مهارات التدريس فى بيئه قريبه من الواقع وقد وافق التربويون أخيرا على تحديد المتطلبات والخبرات التعليميه التى يجب ان يتضمنها برنامج اعداد المدرس ولكن اختلفت الآراء حول كيفيه اكتساب تلك الخبرات وماهيه النظام الذى يجب ان يتبعه محتوى وتسلسل البرنامج .

ولقد كان للثورة العلمية التكنولوجية ، وما نتج عنها من مخترعات حديثة فى مجال تكنولوجيا التعليم آراءً كبيرة على العملية التربوية ، فالى جانب انها سهلت العملية التعليمية ، فقد اسهمت بنصيب وافر فى برنامج اعداد المعلم . ويعتبر التعليم المصغر والمحاكاة من الوسائل الحديثة التى كان لها ابلغ الاثر فى اعداد معلم اليوم .

١ - التعليم المصغر : Micro Teaching

عبارة عن موقف تدريس حقيقى مصغر يهدف الى اتاحة الفرصه للطلاب المعلم أن يركز على ممارسة مهاره أو أكثر ، وكذلك امداده بالتغذية الراجعة عن طريق الوسائل السمعية والبصرية (٧٠ : ٢٨) وتشير عصمت كامل نقلا عن جنسن Jensen (١٩٧٤) على أن التعليم المصغر يتضمن التدريس لعدد صغير من التلاميذ أو الاقران ، وقد يكتفى بالتدريس لمرة واحدة أو تكرار عمليات التدريس الى أن يصل الفرد الى مستوى معين من إتقان المهاره المطلوب تعليمها ، فهو وسيلة للتدريب المستمر ، تساعد الطالب المعلم على الاستمرار فى زياده كفاءته ومعلوماته واكتساب مهارات التدريس (٧٠ : ١٣٧) .

وقد أشارت دراسه بورج Borg (١٩٧٠) الى أن استخدام التعليم المصغر يساعد على وضع نماذج لمهارات التدريس يستطيع الطالب ان يشاهدها ويتدرب عليها قبل موقف التدريس الفعلى (٩٨ : ١٥٩) .

كما اشارت رفيقه حمود (١٩٨٠) الى أن اكتساب المهارات التعليمية بواسطه التعليم المصغر يتطلب وقتا أقصر بثلاث مرات من الوقت الذى يلزم بواسطه طرق الاعداد الاخرى (٥٣ : ١٩) .

كما يرى صفوت يوسف (١٩٨٣) أن استخدام التعليم المصغر فى اعداد مدرسى التربيه الرياضيه قد اثبتت فعاليتها فى سرعه اكتساب المهارات التى تدرس ، وكذلك إتقان وتحسن تلك المهارات ، كذلك كان له الاثر فى رفع مستوى اداء الطلبة المعلمين بكلية التربيه الرياضيه للبنين بالاسكندريه ، خلال التدريب الفعلى (٦٤ : ١٢) .

٢ - المحاكاه :

تعتبر المحاكاه كما اشار حسين الطويجى (١٩٨٤) نموذجا من الحياه الواقعيه والمشاركون فى المحاكاه يخصص لهم عادة أدوار معينه ، فهم يتخذون القرارات ، ويحلون المشكلات طبقا لشروط معينه - وللمحاكاه اهداف تعليميه محدده ، وتنتهى بقيام المشتركين فيها بتعديل الظروف أو الاوضاع التى تتفق مع الموقف الذى يواجههم واتخاذ أنماط من السلوك والاداء قد تتفق فى المضمون ، ولكنها تختلف فى المستويات الادائيه حسب قدره كل فرد وتقديره للموقف . أى أننا نحاول تمثيل الموقف الحقيقى وتقليده ، ونحاول اعاده التشكيل بحيث تستغنى عن بعض العناصر وتركز على أهمها فى موقف تعليمى يقوم الطالب المعلم بالتدريس لمجموعه من زملاء الذين يقومون بدور التلاميذ فى وجود المشرف ، وفى موقف تعليمى يضم معظم العناصر التعليميه اللازمه ، وبعد ذلك يتم مناقشه الطالب المعلم من قبل زملائه ، ومشرفه عن كيفيه تدريسه وتوضيح جوانب القوه والضعف فيها (١٠ : ٢٢٥) .

وتوضح زينب الشربيني (١٩٧٧) أن " عمليه المحاكاه لا تخلو من الاصطناعيه ولكنها تنقل الطالب تدريجيا من دوره كطالب الى دور المعلم والموجه لمجموعه من التلاميذ ، ويتعلم الطالب الاهتمام بالطريقه والاداء أى لماذا يتم عمل معين بطريقه معينه ويجرى ويختبر طرقا متنوعه حتى يكون اتجاهات وطرائق خاصه به " (٥٦ : ٢١٥)

وتشير ساميه الانصارى أنه " لابد من تقليد المواقف الحقيقيه وتمثيل معظم الظروف التى تصادف الطالب المعلم عند مواجهته للموقف الحقيقى واتاحه الفرصه له ليتعرف على المشكلات دون تعرضه لآخطار مواجهه الموقف الحقيقى حتى يكتسب المهاره والخبره المطلوبين وبهذا يمكن تقصير فتره التدريب فى اكتساب بعض الكفايات الاساسيه للتدريس ، مع مراعاة النقاط الاتيه :

- تحديد الاهداف التعليميه التى يسعى الطالب الى تحقيقها بطريقه سلوكيه .
- تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التى تتوقع ان يكتسبها زملاءه الطلاب .

- تحديد أنماط السلوك (المخرجات) التى يتوقع من التلاميذ ان يمارسوها
- كدليل على تحقيق الاهداف ومستويات الاداء المطلوبه (٦٠ : ٧٥) .
- وترى الباحثة ضروره استخدام هاتان الوسيلتان فى ماده طرق التدريس العلمى .

٢ - تحليل النظم :

تحليل النظم منهج جديد للبحث العلمى :

درجت الأبحاث التربويه على استخدام ثلاثه مناهج تقليديه للبحث العلمى ، هى المنهج التجريبي ، والمنهج الوصفى ، والمنهج التاريخى ، وهى فى معالجتها لنظام التعليم أو جانباً منه ، تستخدم اسلوبى التحليل والمقارنه بصفه عامه كأداة لدراسه اوضاع المشكله التى تواجهها ولاصدار الاحكام فيها ، أما تحليل النظم فيعد منهجاً أو طريقه يتبع نمطا ، أو نموذجا فى معالجه النظام الذى يعالجه هذا النموذج من شأنه أن يجنب الباحث الأحكام الذاتيه مهتديا بنظره كليه الى النظام أو الموقف المشكل ، فنرى مافيه من عوامل وعلاقات متشابهه يحسب حسابها جميعا ، بل يحسب ايضا العوامل التى قد تؤثر فى النظام من الخارج ويضعها فى اعتباره ، ثم يتناول النظام من واقع مصادره او مدخلاته ، ومن حيث أهدافه أو مخرجاته وما بينها من علاقات ويترتب على هذا التحليل اماكن معالجه المدخلات والمصادر والتعديل فيها بما يؤدى الى احداث تغييرات فى المخرجات فى اتجاه أهداف النظام . وفى هذا كله يقيم وزنا كبيرا للاعتبار الاقتصادى مثلا فى شرط الكفاءه أو الفاعليه للوصول الى أقل تكلفه وأفضل عائداً (١٢٤ : ٢٥١) .

وجدير بالملاحظه هنا أن الاختلاف الفلسفى الاساسى بين مناهج البحث التقليديه

وبين منهج تحليل النظم يكمن فى كيفيه معالجه الظواهر المعقده موضع الدراسه والتحليل .

وتفسير تلك الظواهر ان امكن تجزئتها الى مكوناتها الاصلية ، والكشف عن أنماط التفاعلات الثنائية فيها . وعلى ذلك نجد أن منهج تحليل النظم يهتم اساسا بالكشف عن العلاقات الكلية وانماط التفاعلات الشاملة بين مكونات الظواهر (٣٩:٦٣) .

وهنا يبرز دور وأهميه منهج تحليل النظم كمنهج جديد للبحث العلمى دون أن يعنى ذلك أنه بديل لمنهج البحث الاخرى ، أو أن استخدامه يغنى عن هذه المناهج . ولقد ظهر منهج تحليل النظم كأتجاه أو اداه للبحث على أثر انتهاء الحرب العالميه الثانيه ، واقرن استخدامه بما كان يعرف أثناء هذه الحرب بأسم " بحوث العمليات " وعمل به على نطاق واسع فى المجال العسكرى فى الولايات المتحده الامريكه ، ثم اخذ يروج بعد ذلك فى مجالات الاقتصاد وعلوم الفضاء ، وانتقل الاهتمام به الى المجال السياسى والاجتماعى باعتباره اداه مفيدة للوصول الى قرارات أحكم وأسسـلم (٤٧ : ١٤٤) .

ولم يقتصر استخدام تحليل النظم على الولايات المتحده الامريكه بعد منتصف هذا القرن ، ولكن اهتمت به ايضا كل من كندا وانجلترا وفرنسا والسويد والمانيا الغربيه والاتحاد السوفيتى وغيره وقد استخدمته هذه البلاد للتخطيط العلمى بصفه عامه ، ولتحليل النظم التعليميه بصفه خاصه (٤٧ : ١٩١) .

ولعل أهم العوامل التى ادت الى سرعه انتشار واستخدام تحليل النظم كأتجاه أو منهج للبحث العلمى هى :

١ - ازدياد معدل سرعه التغير فى المجتمعات وتزايد الحاجه الى النظر فى المستقبل على المدى الطويل ، مما يجعل اتخاذ القرارات والاحكام بشأن هذا المستقبل مجازفه مالم تكن قائمه على التفكير والتحليل العميق وتقدير للاحتتمالات والبدائل المختلفه والمقارنه بينها .

٢ - اتساع فرص الاختيار وتعدد الاحتمالات والبدائل فى الموقف الواحد .

٣ - ازدياد تعقد النظم وتعدد العوامل والعلاقات المتضمنه فيها ، الامر الذى يستلزم تحديدها وتحليلها حتى يمكن تسييرها وتطويرها الى ما هو أفضل .

٤ - قله أو ندره الموارد المتاحة - مهما بلغ حجمها - وذلك بالقياس الى المطالبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحاجة الى حسن توزيعها واستخدامها .

٥ - ازدياد التخصص فى العلوم والحاجة الى تعويض ذلك فى معالجة القضايا والموضوعات بنظره شامله والاقلاده بأكثر من تخصص واحد فى أن واحد (١٢٦ : ١٩٣) .

وفى مجال التربية والتعليم تشتد الحاجة الى مثل هذه النظره والبحث الشامل الذى يعتمد على أكثر من تخصص وتستفيد منه ، غير أن هذه النظره الى التعليم بعين تحليل النظم ليست بالأمر الهين ومرجع ذلك ليس مجرد حدائه هذا المنهج أو حدائه استخدامهم فى التعليم ، وانما هى طبيعه اهداف التعليم ومدى امكانيه تطويعها لمنهج تحليل النظم . فمنهج تحليل النظم من أهم خصائصه التحليل ، والتحديد ، ومن أجل هذا ، من الضرورى أثناء استخدام هذا المنهج ترجمه الأهداف الواسعه العريضه الى أهداف محدده ، بل لابد من ترجمه الأهداف المحدده الى سلوك وأفعال وأنجازات ، تتمثل فى مخرجات التعليم ، ومن ثم يمكن وضعها فى صوره كميه يمكن قياسها وهى تمثل الحاصلات (١٢٤ : ١٥١) .

مفهوم النظام :

عرفه محمد منير مرسى (١٩٧٥) بأنه " مجموعه من العلاقات المرتبطه والأجزاء المتصله

ومتعلقاتها فى تفاعل متبادل ، وتتحدد فى اتجاهاتها نحو هدف واحد " (٣٩ : ٢٠) .

كما يوضح تشرشمان Churchman (١٩٧٩) " ان النظام يتكون من مجموعات من العناصر التي تعمل سويا وذلك من أجل الاهداف العامه للكل " (١٠٤ : ٢٨) .

اسلوب النظم :

يعرفه على السلمي (١٩٧٥) بأنه " اسلوب وطريقه فى العمل تسير فى خطــــــــــــــــوات منظمه ، وتستخدم بعض الامكانيات التى تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعلم بغرض تحقيق أهداف معينه " (٢٧ : ٣٨٢) .

تحليل النظم :

نظرا لحدائه اسلوب تحليل النظم وتعدد مجالات الآخذ به ، لا يكاد يوجد بشأنه تعريف محدد متفق عليه . ويبدو ذلك واضحا من الكتابات التى ظهرت فى هذا الصدد ، فهناك من يرى أنه اسلوب معين أو طريقه لمعالجه مشكلات البحث العلمى بهدف الوصول الى حلول او قرارات أو بدائل أفضل ، وهناك من ترى أن هذا المفهوم يتضمن معانى أوسع من ذلك ، فيجعل منه نظره أو اتجاها للنظر الى موضوعات للبحث العلمــــــــــــــــى ومشكلاته ، بل أكثر من هذا ، فالبعض يرويه اطارا لتقدير الموضوعات والمشكلات بما تتضمنه حلولها من بدائل . ولكننا فى هذه الدراسه سنتناول اسلوب تحليل النظم فى المجال التربوى فنجد ان معنى تحليل النظم فى المجال التربوى كما يحدده نيل Neil (١٩٦٩) ، " طريقه بحث معينه لاكتشاف أفضل الوسائل الفعاله لبناء وتنظيم المواقف التعليميه " (١١٨ : ٧٢) .

فى حين يحدده طاهر عبدالرازق (١٩٧٢) بقوله انه عمليه اكتشاف وتحديد وتنظيم المكونات والموارد المتنوعه فى نظام تربوى معين ، بهدف تفادى أخطاء تنظيم العناصر وتحسين مخرجات النظام (١٣٠ : ١٥٣) .

ويرى براتن Bratten (١٩٦٩) أن تحليل النظم فى المجال التربوى عبارته عن اتجاه وإيمان بأن العمليات التربويه ، كالتخطيط التربوى ، والإداره التعليميه ، والأشـــــراف والتوجيه وتصميم المناهج ونظم التدريس ٠٠٠ الخ ، ينبغى النظر اليها كنظم معينه ، بمعنى ضروره تحليلها وبنائها فى ضوء خصائص النظم الانسانيه المفتوحه بصفه خاصه (١١٢:١٦٤) .

ويعرفه كيويتد Quoted (١٩٦٧) بأنه " سلسله متصله من تحديد الاهداف ثم تصميم للنظم البديله لتحقيق هذه الاهداف ، ثم تقييم لهذه البدائل فى ضوء فعاليتها ، ثم اعاده النظر فى الاهداف وفى المسلمات الاخرى التى يقوم عليها التحليل ثم ابتكار بدائل جديده وإيجاز اهداف جديده وهكذا (١١٩ : ٤٤) .

وعلى الرغم مما يوجد بين النصوص السابقه من بعض الخلاف حول تعريف وتحديد مفهوم تحليل النظم ، إلا أنه يمكن ان تستخلص منها جميعا الاركان الرئيسيه فى هذا المفهوم :

- ١ - التعرف على أهداف وحدود المشكله القائمه .
- ٢ - تحديد مصادر أو مدخلات النظام المشكل ومخرجاته .
- ٣ - تحديد البدائل المتوافره لتحقيق الاهداف .
- ٤ - المقارنه بين البدائل واختيار البديل الافضل وبناء النظام الجديد .
- ٥ - تقديم المقترحات فى ضوء نتائج تقويم البناء الجديد .

الخطوات الرئيسيه لمدخل النظم :

ان استخدام مدخل أو اسلوب النظم فى أى مجال لابد وأن يتضمن مراحل رئيسيه

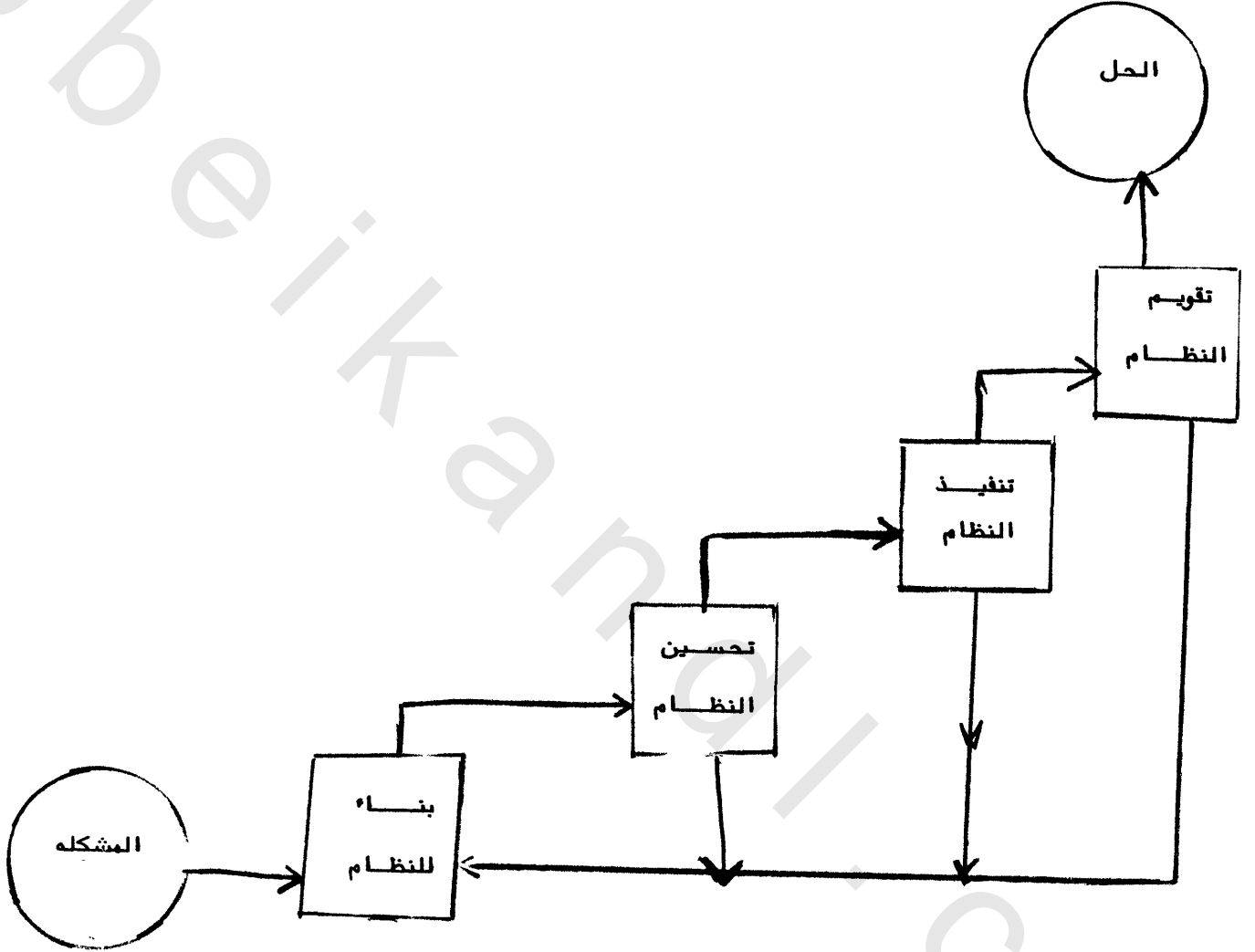
أساسيه ، حيث يتم تحليل النظام اولا ، ثم بناء النظام الجديد ، وأخيرا تقويم النظام الجديد فى ضوء الاهداف الموضوعه وفقا للاتى :

- ١ - التعرف على النظام الحالى من حيث حدوده وأهدافه .
 - ٢ - تصميم وتنفيذ نظام بديل .
 - ٣ - التقويم الفورى المستمر " التغذية الراجعة " والتقويم النهائى لنتائج النظام .
- وتتفق معظم الكتابات والدراسات على المراحل الاساسيه السابقه لمدخل النظام ومنها :

طاهر عبدالرازق (١٩٧٨) ، سمير عبدالعال (١٩٧٧) ، محمد على شهاب (١٩٨٤) ، على السلمى (١٩٧٥) ، ضياء زاهر (١٩٨٣) ، بيلا بنائى (١٩٦٨) ، كورجان وكوفمان (١٩٦٦) ، على الخطوات التاليه مع ملاحظه ان البعض منها يختلف قليلا ، فالبعض يدمج خطوتان فى خطوه واحده أو تجزئ أو تغفل احدى الخطوات كمايلى :

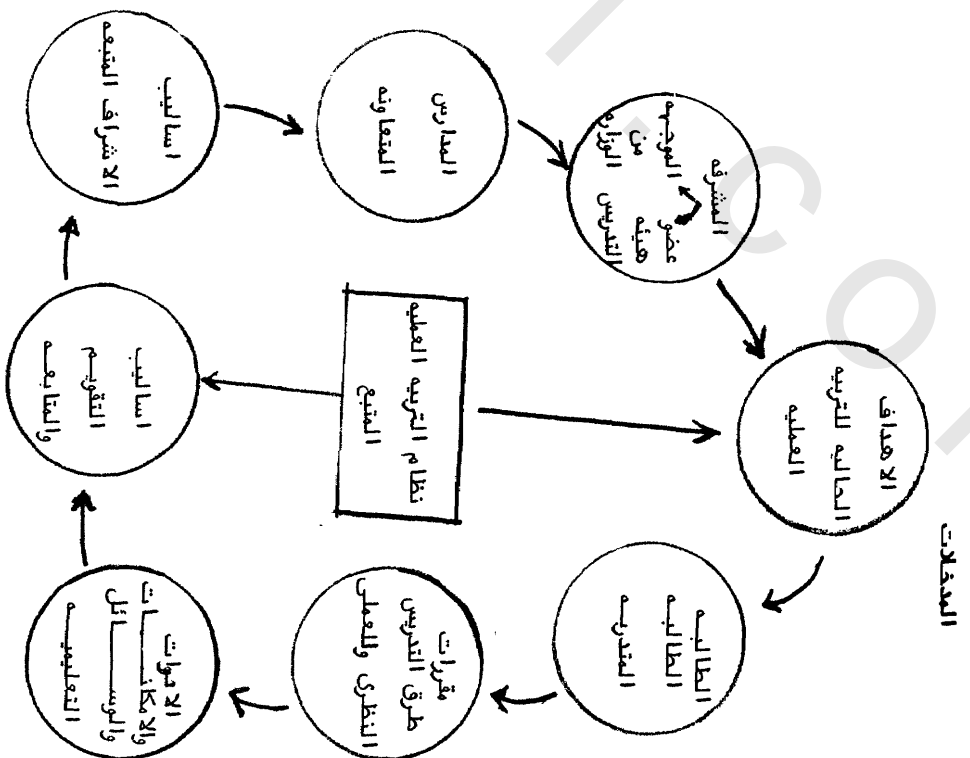
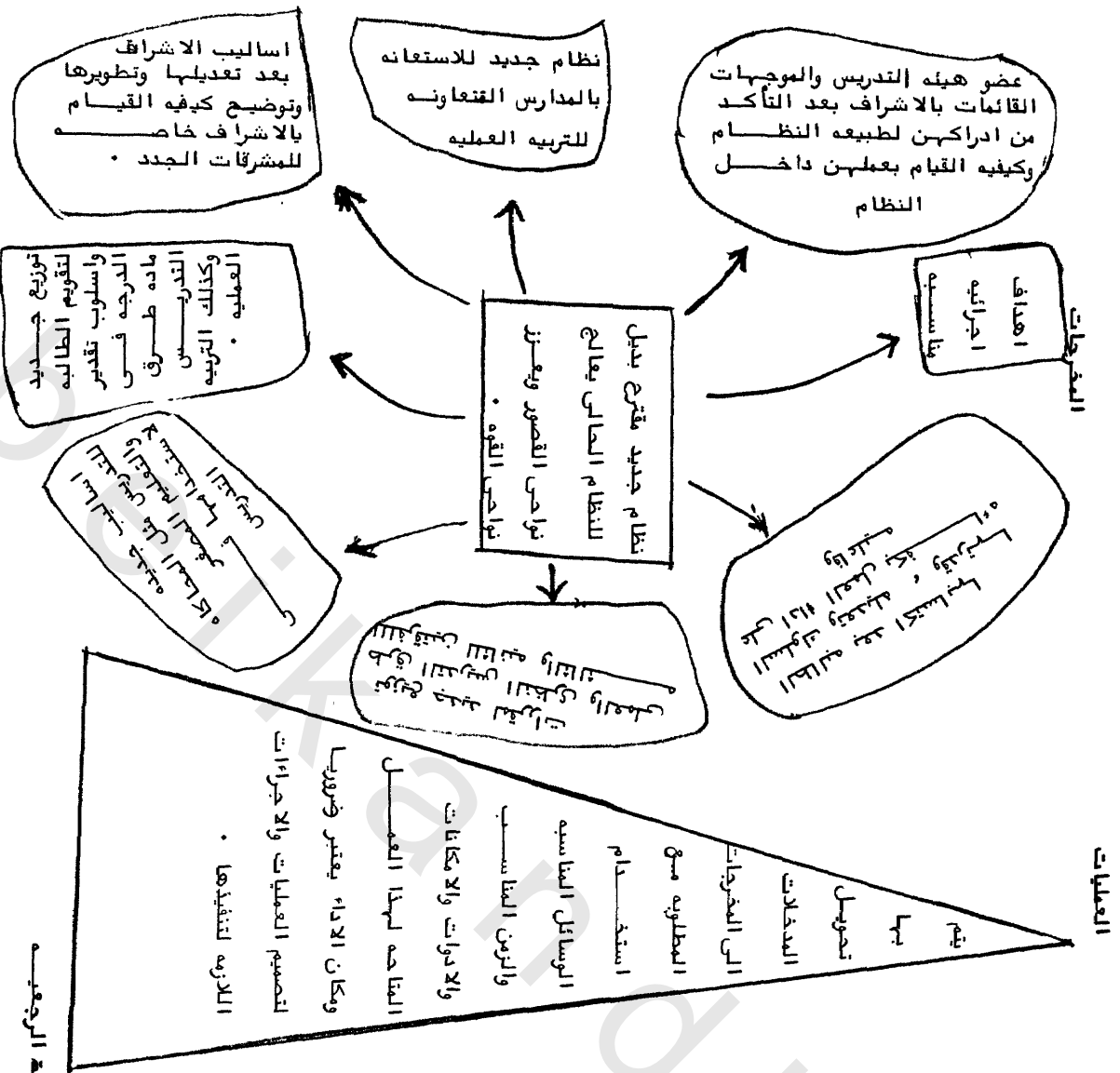
- ١ - تصور النظام والتعرف عليه وتحديد كافه العناصر التى تكون المشـكله وبيئتها ، من حيث مدخلاته ومكوناته .
- ٢ - تحديد أهداف النظام وتصنيفها حسب أولويتها .
- ٣ - تحديد الانظمه الفرعيه التى يمكن أن تؤثر فى النظام وتحديد العلاقات بين جميع العناصر وتحليلها .
- ٤ - اختيار أفضل الاجراءات البديله التى تحقق أهداف النظام .
- ٥ - بناء نموذج للنظام الجديد .
- ٦ - تنفيذ النظام وتقويمه فى ضوء الاهداف الموضوعه ومراجعتة لتحسينه .

وتسمى الطريقه التي تلتزم بالخطوات السابقه في اسلوب النظم بالشبكه • شكل (١)



شكل (١) الخطوات الرئيسيه لتطوير النظم التدريسيه

وتمتد حدود التربيه العمليه لتشمل الموقف التعليمي بعناصره المتشابهه والمتداخله التي تتفاعل داخليا وخارجيا • وقد ذكرنا فيما سبق ان النظام الكامل في اسلوب النظم يتكون من المدخلات - العمليات - المخرجات - التغذية الراجع • شكل (٢)



شكل (٣) تصور منظومه توضح عناصر التربيه العمليه

وتكون المدخلات هنا هى كل شئ تقريبا يدخل النظام التعليمى لتجرى عليه العمليات أو التفاعلات وهى تشمل ما يأتى :

الموارد والطاقات البشرية وأهمها - الطالب - هيئة التدريس - المشرفين - التلاميذ - مديري المدارس - القوى العاملة المعاونه •

والموارد المالىة - التكنولوجيا التعليميه - المناهج والمقررات • أما المخرجات فهى المحصله النهائيه لكل تفاعلات ونشاطات النظام ومدخلاته فى المخرجات وهنا يكون التفسير الحادث والمتوقع فى معرفه سلوك أداء المعلم • أما العمليات ، فهى الطرق والانشطه التى يتم بها تحويل المدخلات الى نواتج أو مخرجات بتسلسل متتابع •

وتعتبر التغذية الراجعه أحد المخرجات التى تشير الى التقويم الكلى لعمل النظام ومدى نجاحه فى تحقيق أهدافه ، وتعطى التغذية الراجعه المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وانجازها ، وتبين مراكز القوه ومواطن الضعف فى الاجزاء الثلاث الاخرى من النظام وفى ضوءها يمكن اجراء التعديل والتطوير •

وما سبق يتضح أن هناك عدة اساليب لتطوير النظم التدريسيه تتفق فيما بينها فى الخطوات الرئيسيه لمدخل النظم التى تتضمن ثلاث مراحل رئيسيه هى :

- ١ - مرحله تحليل النظام القائم •
- ٢ - مرحله تركيب أو بناء النظام الجديد •
- ٣ - تقويم النظام الجديد فى ضوء أهدافه •

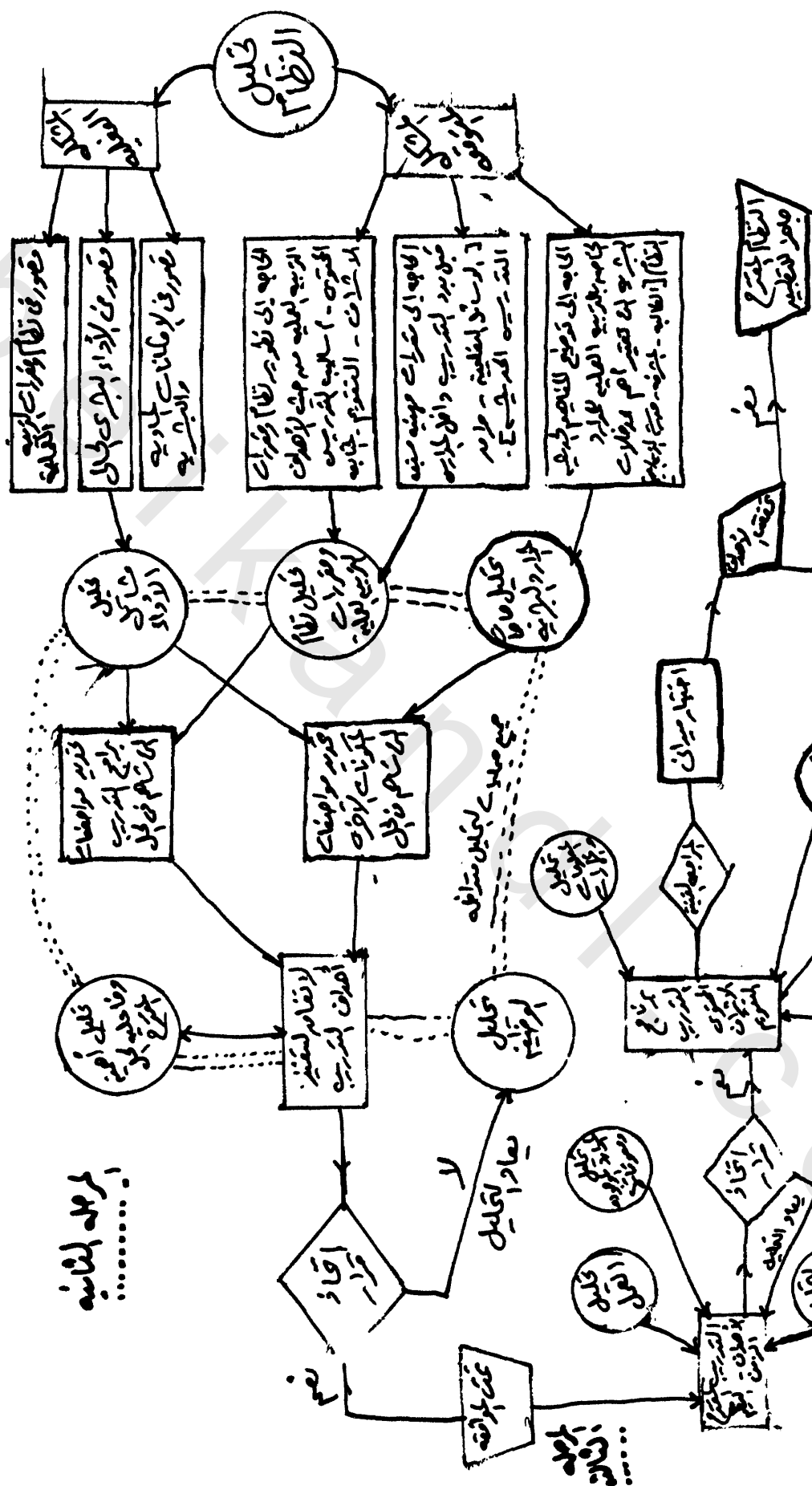
وتعتبر التغذية الراجعه عاملا جوهريا وأساسيا فى عمليه ضبط سلوك المتعلمين والمعلمين وفى تحديد مسار الاتصال بينهما فى تحسين المراحل المختلفه •

ويشير طاهر عبدالرازق (١٩٧٢) الى أن هناك نماذج واساليب عديده لاستخدام مدخل النظم فى التعليم والبحث العلمى ومنها نماذج همرو ، تراس ، نموذج جامعه ولايه متشجان ، روفروسكى (١٣٠ : ٤١٥ - ٤٢٠) •

وقد استخدمت الباحثه نموذج روفيروسكى مع ادخال بعض التعديلات عليه وذلك للتدريب على المهارات التدريسيه المناسبه لاحتياجات الترتيه العمليه وهو مايناسب الدراسه الحاليه لاعداد وتدريب الطالبه فى كليه الترتيه الرياضيه اثناء الترتيه العمليه ، وهو يعد نظاما للموقف التعليمى التدريبى ومن خلاله تم تحديد خطوات تصميم النظام المقترح فى الدراسه الحاليه شكل (٣)•

المرحلة الأولى

خطوات تصميم النظام لمتخرج من المدرسة الجاهزة



المرحلة الأولى

خطوات تصميم النظام لمتخرج من المدرسة الجاهزة

المرحلة الثانية

المرحلة الأولى

وتتلخص خطوات هذا النظام فى الاتى :

- ١ - المرحلة الاولى : تحديد المشكله والاولويات
- ٢ - المرحلة الثانيه : تحليل المشكله
- ٣ - المرحلة الثالثه : تطوير الاعداد والتدريب
- ٤ - المرحلة الرابعه : المراجعه الفنيه والتطبيق
- ٥ - المرحلة الخامسه : تقويم النظام

المرحلة الاولى : تحديد المشكله وتحديد الاولويات

يؤتم فيها تحليلاً للأركان الاساسيه فى الوضع القائم للتربيه العمليه . حيث يتم تحديد مشكله النظام من حيث عناصره والامكانيات المتاحة ، والعوائق التى ينبغى وضعها فى الاعتبار أثناء التطوير ، وهذا مايمثل المرحلة الاولى .

المرحلة الثانيه : تحليل المشكله

ويشير رويسوسكى : أنه فى ذات الوقت الذى تكون فيه المرحلة الاولى مستمره يسير العمل فى المرحلة الثانيه لتحديد وتحليل الأولويات فى المساكل المراد التوصل اليها وفى ذات الوقت تجمع البيانات والمعلومات عن المشاكل الاخرى الاقل منها أهميه . مع ضرورة الاتفاق بين المحددات من الامكانيات المتاحة حالياً وفى المستقبل وبين الاهداف المطلوب تحقيقها والتى يجب ان تكون واضحه لتساعدنا على اختيار الأساليب البديله بالعوامل والمحددات المتاحة من حيث الوقت والتكاليف ومستوى الاداء . واختيار الاساليب البديله يتطلب فهما ودراسه وتحليلاً وتقديراً لابعاد وحجم العقبات التى تعترض تنفيذها وتقييماً لمدى فاعليتها وقدراتها على تحقيق الاهداف .

وخلال هذه المرحلة لابد من مزيد من التحليل وخاصة أن نتائج ادارته الافراد والموارد البشرية العامله هى بطبيعتها غير ملموسه كما أشار محمد ماهر عlish (٣٨ : ١٩٧٥) ومن المتعذر تقييمها ولكن طالما أن هناك من يقوم بالمشاهده والملاحظه فهو يقوم تلقائيا بمقارنه مايراه فعلا، بما يريد أن يراه وهو المستوى أو المعيار المطلوب أى تغذيه راجعه فوريه وتصحيح للاخطاء والانحراف عنه في حاله المقارنه.

ونشير الى أنه لابد من المتابعه والاشراف على اسلوب الاداء أو التنفيذ وخاصة اذا تم ذلك بواسطه أفراد ذوي خبره وكفاءه عاليه . واختيار الشخص الملائم للعمل مع العنايه بمستوى العناصر الماديه التي تؤثر تأثيرا فعلا على انتاجيه الأفراد من حيث ظروف العمل وأحواله في المدارس وفي الكليه ، وما يتوافر من امكانيات .

المرحلة الثالثة : تطوير التدريب والاعداد

في هذه المرحلة يتم بناء اقتراحات مدروسه من أجل تطوير التدريب ويجب الموافقه عليها من الأطراف المتعدده التي ستشارك في تنفيذها ، وتوفر لها الامكانيات الماديه والبشريه اللازمه .

ولابد أن تتوافر في برامج الاعداد والتدريب الآتي :

- ١ - أن تبنى على أسس علميه بعد أن يتم حصر المشكلات وتحديد الأولويات بحيث تأتي مثله للحاجات الفعلية للأفراد ، وتحقق أفضل عائد للعملية التعليميه .
- ٢ - أن تنقسم بالشمول والمرونه ومراعاة المستويات المختلفه ، وتنوع الادوار المتناظره في كل مستوى .
- ٣ - أن تحدد مجموعه معينه من الأهداف العامه التي ينبثق منها أهداف محدده انتقاليه يمكن التحقق منها ، حتى تستمر العملية ولا بد من مراعاة تكامل الجانب النظري مع الممارسه العملية في ذلك .
- ويعتبر تدريب الطالبات أثناء الدراسه شرطاً أساسياً من شروط الحصول على المؤهل " بكالوريوس التربيه الرياضيه " ومن ثم الالتحاق بالعمل .

وفي هذه مرحله لابد من تحليل للعمل (٣٨ : ١١٠ - ١١٩)

ويشير سوريال (١٩٧٧) الى أن التدريب الموجه نحو العمل ، هو من ابرز الاتجاهات الجديده ، حيث اتجه الى المهام المهنيه لفئه المعلمين المستهدفه ، والى متطلبات تلك المهام من كفايات ، ومايتصل بها من حاجات تدريبيه (٧٧ : ١٢٩) .

وتشير الباحنه الى أن تحليل العمل بهدف الوصول الى تطوير برامج الاعداد والتدريب لتقويه الروابط بين المدرس وبيئته ، من أهم الجوانب الضروريه للوقوف على خصائص المدرسين والمدرسه .

ويعتبر تحليل العمل دراسه دقيقه للحقائق الاساسيه عن طبيعه العمل وواجباته ، ومسئوليته ، وعن الشروط التي يلزم توافرها في الفرد لتأديه عمله بنجاح .

وهناك نماذج متعددة تحتوى على بيانات عامه لتحليل العمل تتفق في محتواها

بدرجه كبيره ، وتحدد هذه البيانات في :

- تعريف عام بالعمل
- تحديد واجباته وعناصره وطرق أدائه •
- متطلبات العمل من حيث التعليم والمعرفه والمعلومات المهنيه ، والتدريب السابق ، والمهاره والدقه اللازمه •
- المسئوليه ومدى السلطه في اتخاذ القرارات •
- ظروف العمل •
- علاقه العمل بالأعمال الاخرى ، والاتصالات مع المستويات المختلفه •

ويشير المهدى (١٩٨٤) الى ما جاء في (بيوتشر ، بونت (١٩٦٩) الى أن

أهداف تحليل عمل المعلم هى :

- ١ - تنميه مفاهيم المعلمين عن سلوك الدارسين وزيادة دافعيتهم للتعليم •
- ٢ - تحديد الأدوار المتغيره للمعلمين وزيادة الحس التربوى لديهم •
- ٣ - زياده الاهتمام بالتربيه العمليه ، واتاحه الفرصه لدى المعلمين الى ضبط وتوجيه العمليه التعليميه مع تنظيم واداره مواقفها المختلفه •
- ٤ - تجديد التفاعل بين المعلم والتلاميذ •
- ٥ - زياده فاعليه وكفاءه برامج اعداد المعلمين •
- ٦ - قياس برامج اعداد المعلمين طبقا لمحكات الاداءات الناجحه للخريجين (الاداءات الوظيفيه) •

ولا توجد ثمة تعارض بين هذه الاهداف في جملتها ، بل أنها تسعى لتحقيق الموائمه

بين المعلم والبيئه في اطار شامل يفيد تطوير البرنامج المنشود لاعداد المعلمين (٨٣ : ١١٧) •

وفي دراسه لجامعه فلوريدا عام (١٩٧٥) حول تطوير نظم التدريب وتحليل العمل

تضمنت كل من العناصر الآتيه :

- المدخلات والتفاعلات والانشطه والمخرجات
- حضر المهام المطلوب توافرها للعمل +
- تحديد المهام " التدريب عليها " •

– وضع معايير الاداء لكل منها •

وقد توصلت هذه الدراسات الى تحسين بعض ظروف التدريب ومنها :

- ١ – زياده الفعاليه من خلال الموضوعات اللازمه للتدريب وأدوات القياس وأساليب التقويم حتى تتحقق أهداف البرنامج •
- ٢ – رفع الكفاءه ويتم ذلك بمقارنه مخرجات ومدخلات نظم التدريب •
- ٣ – تقليل التكاليف واختصار الوقت •
- ٤ – تبسيط اجراءات العمل • (١٠٢)

وترى الباحنه أن هناك عدده أساليب يمكن استخدامها في تحليل العمل منها :

- ملاحظه المدرسه أثناء تأديه العمل وتدوين الملاحظات الفوريه في البطاقات المعده الخاصه بذلك •
- عقد مقابلات مع الطالبات المتدربات ، مشرفات وموجهات التربيه العمليه ، مدرسات التربيه الرياضيه •
- عمل استبيانات للطراف المتعدده لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم •
- وتشير الباحنه الى أن المهنة تضم مجموعه من الأعمال المتماثله بينما يضم العمل الواحد مجموعه من الواجبات ، لكل واجب عدد من المهام يمكن تقسيمه الى أنشطه وخطوات اجرائيه صغيره •

وعمل المدرسه يتضمن مجموعه من الواجبات نحو المنهج ، وهذا يتضمن مهامها نحو الاهداف ، المحتوى ، الوسائل التعليميه – اساليب التقويم ، وواجباتها نحو التلاميذ ، ونحو نفسها ، ولابد من تحديد الأنشطة الاجرائيه المتضمنه للمهام السابقه ، وتجميعها لتحديد الواجبات بالكامل وبالتالي يمكن تطوير واعداد البرامج المناسبه لاعداد وتدريب المعلمه •

ويشير كل من هودج وهيربارت (١٩٧٠) " الى أنه من الأفضل أن يتضمن التعليم عنصر التدريب " لكي يجمع الدارس بين الجوانب العلميه والجوانب التطبيقيه لمجال عمله واطافوا أن التعليم هو اكتساب خبرات الآخرين ويتمثل في المعرفة الكافيه بالعلوم والمعارف الضروريه وتطبيقاتها ومدلولها وتفسيراتها ولكن لابد له من الخبره التي تشير الى المعرفة والدرايه العمليه والممارسه الفعليه الشخصيه للمشاكل والمواقف الشخصيه (١١١ : ٥٠) •

المرحلة الرابعة : المراجعة الفنية والتطبيق

وتتضمن عدة خطوات منها : المراجعة الفنية الداخلية للنظام عن طريق اعاده الدور ، وهذه الخطوه لا ترتبط بخطوات معينه ثابتة في النظام لكنها تعتمد على معلومات التغذية الراجعة لأنها هي التي تحدد الخطوات التي تحقق أفضل عائد . وبعد عمليتي التعديل والتصحيح يكون النظام جاهزا للتنفيذ والتطبيق .

المرحلة الخامسة : تقييم النظام

تقويم النظام ويتم ذلك في ضوء البيانات والمعلومات التي لا بد وأن تتوافر فيها الكفاءة والفاعلية من حيث الكم والكيف حتى تكون قادره على تحقيق الهدف . وكفاءة المعلومات هي " الشمول في بياناتها والتكامل في نوعها والتناسق في محتوياتها كما أشار رينهارت Reinhart (١٩٧٩) (١٢٢ : ١١٥) .

أما الفاعلية فهي قدرتها على اعطاء البيانات التي تحقق الصحة والصلاحية فـ في النتائج ، ولا بد للنظام من أن تكون المعلومات متاحة بصورة دوريه ومنظمه والأسس التي يتم على أساسها التقويم ومراجعته القرارات مبنية على الاهداف الأصلية بالاضافه الى الأهداف الانتقالية المنبثقه منها ، وتهدف عملية التقويم الى :

- ١ - التعرف على ماتم تحقيقه من أهداف .
- ٢ - تقدير ماوصلت اليه الطالبات من كفايه ومقدار الفائده التي تحققت من البرنامج ويتم ذلك بمقارنته بمستواه من الناحية المعرفيه والناحية الادائيه ، قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

وبعد ان تم عرض التريبيه العمليه ، ومدخل النظم ، سيتم بالفصل الثالث تحليل النظام الحالي للتريبيه العمليه ، وذلك للتوصل الى بناء نموذج يصلح لتطوير هذا النظام .

ثانيا : الدراسات السابقة :

١ - دراسات تناولت التربه العمليه :

١ - الدراسات العربيه :

ومن أمثله هذه الدراسات :

تناولت زينب الشرينى (١٩٧٤) " تقويم الاشراف على التربه العمليه فى ميسدان
تدريس اللغة الانجليزيه " وهذه الدراسه تعتبر الاشراف عاملا حاسما فى تقرير نوعيه التربه
العمليه ، لذلك تناولت الباحثة تقويم الاشراف على التربه العمليه بكليات التربه بهدف
تقديم مقترحات بشأن تحسينه وتطويره - ولذا فقد حاولت الاجابه على السؤالين الاتيين :

- ١ - ما الجوانب والاساليب التى ينبغى أن تراعى فى الاشراف على التربه العمليه ؟
- ٢ - الى أى حد يتمشى الاشراف على التربه العمليه فى كليات التربه مع تلك الجوانب
والاساليب ؟

واستخدمت الباحثة المنهج المسحى وأقتصر البحث على طلاب السنتين الثالثه
والرابعه ، واستخدمت الباحثة بطاقه للتقويم تضمنت مجالات الاشراف وممارستهم لأساليبهم
وبين آرائهم حول تلك المجالات ، وقد طبقت البطاقه على ٢٥ مشرفا اختيروا عشوائيا من
قوائم من يقومون بالاشراف على التربه العمليه وهم يمثلون حوالى ٦٢.٥٪ من القائمين بالاشراف
وكان من أهم نتائج هذه الدراسه مايلى :

- عدم اهتمام المشرفين بكثير من الجوانب ، التى تمثل مجالات الاشراف ، عدم وضوح
تلك المجالات بالنسبه لهم .

- اختلاف الآراء التى عبر عنها المشرفون ، بالنسبه لاساليب الاشراف وممارستها -
الفعليه لها أثناء الاشراف ، أى أن معظم الاساليب التى عبر المشرفون عن اهميتها ،
ظهر أنها لاتمارس بنفس الدرجه . وهذا يؤكد عدم وضوح اهداف التربه العمليه -
بالنسبه لهم (٥٥) .

- تناول جمال العدوى (١٩٧٥) دراسه حول تقويم طلاب كليات التربيه الرياضيه فى التدريب الميدانى وتهدف هذه الدراسه الى دراسه الظروف المحيطه بالتدريب الميدانى لطلاب كليات التربيه الرياضيه فى وضعها الراهن ومعرفه الجوانب التى يجب أن يشملها تقويم طلاب كليات التربيه الرياضيه أثناء التدريب الميدانى والتوصل الى طريقه لتقويمهم • وقد اشتملت عينه البحث على ٨٥ موجهًا من موجهى التدريب الميدانى لطلاب كليات التربيه الرياضيه بالقاهره والاسكندريه • وقد استخدم الباحث فى دراسته المنهج المسحى الذى تضمن مسح لآراء المشرفين القائمين بعملية التوجيه فى التدريب الميدانى عن طريق الاستبيان والمقابله الشخصيه - وقد اوضحت نتائج الدراسه الجوانب الرئيسيه لتقويم طلاب التدريب الميدانى طبقا لآراء المشرفين للتدريب الميدانى كالتالى :

- قدره وكفايه الطالب على التدريس •
- الخصائص الشخصيه لطالب التدريب الميدانى •
- اعداد الطالب للدرس •
- مساهمه الطالب فى الانشطه المدرسيه (٤٩) •

- تناولت سكينه محمد نصر (١٩٧٦) دراسه " فاعليه التربيه العمليه على بعض سمات الشخصيه والسلوك القياضى لطالبات كليه التربيه الرياضيه للبنات بالاسكندريه " وتهدف هذه الدراسه الى التعرف على تأثير قيام الطالبات بالتربيه العمليه على تطوير بعض سمات الشخصيه والسلوك القياضى لديهن ، وقد اشتملت عينه البحث على (١٢٧) طالبه • من طالبات الصف الثالث ، (١٢٤) طالبه من طالبات الصف الرابع وقد استخدمت الباحثه المنهج المسحى الوصفى لهذه الدراسه عن طريق الاستبيان الوصفى للسلوك القياضى ، كذلك استخدمت الباحثه فى هذه الدراسه مقياس البروفيل الشخصى لجوردون وكانت أهم نتائج هذه الدراسه :

لم تظهر فروق داله معنويه تحقق فروض البحث بالنسبه لبعدى السلوك القياضى وكانت استنتاجات الدراسه فى الغالبه لسمات الشخصيه و لم تظهر فروق داله معنويه كذلك بالنسبه لسمات الشخصيه (٦١) •

- كما تناول محمد قدرى بكرى (١٩٧٦) دراسه " تأثير فتره التدريب الميدانى المتصله على الاتجاهات التربويه لطلاب الصف الثالث بكلية التربيه الرياضيه للبنين بالقاهره " وكان هدفها محاوله قياس أثر فتره التدريب الميدانى المتصله على اتجاهات الطلاب . وقد اشتملت عينه البحث على (٩٠ طالبا) ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي عن طريق الاختبار القبلى والاختبار البعدى فى معالجه موضوع البحث .

وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق معنويه بين درجات الطلاب قبل وبعد فتره التدريب الميدانى المتصله فى مقياس المعلومات التربويه ، بينما اوضحت النتائج وجود فروق داله احصائيا لصالح القياس القبلى فيما يتعلق باختبار المواقف التربويه (٨٨) .

- تناولت نادية حسن هاشم (١٩٧٦) دراسه حول العلاقه بين التقدير العام لمواد الدراسه لطالبات كلية التربيه الرياضيه والتقدير فى التدريب الميدانى " .

تهدف هذه الدراسه الى معرفه الارتباط بين تقديرات الطالبات ودرجاتهن فى المواد الدراسيه التى درست فى الكلية وتقديرتهن فى ماده التدريب الميدانى سواء بالنسبه لطالبات الصف الثالث أو الرابع وايضاح أى المواد الدراسيه اكثر ارتباطا بماده التدريب الميدانى ، وكانت عينه البحث مسحيه طبقه شملت جميع طالبات الفرقه الثالثه والرابعه بالكلية واستخدمت الباحثه المنهج الوصفى وقد اسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين مجموع درجات الطالبات فى المواد الدراسيه ومجموع درجاتهن فى ماده التدريب الميدانى .

- وجود ارتباط بين مجموع درجات المواد العمليه والتدريب الميدانى وكان هذا الارتباط اكبر من ارتباط المواد النظرية الدراسيه بالتدريب الميدانى وذلك بالنسبه لدرجات الطالبات فى الصف الثالث والرابع .

- الالعاب والتمرنات والجمباز والتعبير الحركى اكثر المواد العمليه ارتباطا بالتدريب الميدانى ومادى طرق التدريس والتنظيم والاداره اكثر المواد النظرية ارتباطا بماده التدريب الميدانى بكلية التربيه الرياضيه للبنات بالقاهره . (٩٠)

- تناول محسن محمد درويش (١٩٧٧) " دراسته بعض العناصر المؤثره فى اعداد طلاب كليات التريه الرياضيه فى التدريب الميدانى " وكان هدف الدراسه التعرف على مستوى اعداد كليات التريه الرياضيه للطلاب من خلال بعض العناصر المرتبطه بدراستها والستى أدرجت فى المجالات الاتيه :

الخطه الدراسيه للتريه الرياضيه ومناهجها بالمدرسه - اغراض وواجبات درس التريه الرياضيه - أنماط الدروس المختلفه - ماده الدروس وفقا للخطه الدراسيه لكل مرحله مدرسيه - طرق تدريس الانشطه الرياضيه • عناصر اساسيه لطرق التدريس - تقويم مستوى التلاميذ بالدرس • وقد بلغت عينه الدراسه (٤٧٢) من طليه وطالبات الصف الثالث والرابع بكليتى التريه الرياضيه بالاسكندريه • واستخدم الباحث المنهج المسحى مستخدما الاستبيان كوسيله لجمع البيانات وظهرت النتائج انعكاس مستوى الدراسه السلبي على مستوى التطبيق فى التدريب الميدانى بالمدارس ولم توجد اى فروق معنويه بين الصفيين الثالث والرابع بكل كليه فيما يتعلق بمستوى الدراسه بالكليه ومستوى التطبيق بالتدريب الميدانى (٧٨)•

- وفى دراسته نظمى ميخائيل (١٩٧٨) " تطوير التريه العمليه فى معاهد وكليات اعداد المعلمين " بهدف التعرف على ايجابيات وسلبيات الاهداف والمحتوى والاشراف والتقويم فى معاهد وكليات اعداد المعلمين نحو التريه العمليه وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى وتوصل الباحث الى أن :

- أهداف التريه العمليه تتحقق بدرجة محدوده ولكنها بعيده عن الكمال وعزى ذلك بالاعداد الكبيره مقارنه بالامكانات المحدوده للتدريب - الاستعانه بمشرفيين لم يعدوا اعدادا خاصا يؤدى الى عدم تحقيق الاهداف وكذلك حذف فستره دروس المشاهده ، كما ان الاعثناء بجلسات المناقشه ، وفقدان وحده الفكر التى تربط بين المشرفين بعضهم ببعض يؤدى الى تناقض فى توجيهاتهم للطلبه •

- التقويم قاصر على موقف الطالب فى الفصل ، دون الاخذ فى الاعتبار بالانشطه الاخرى وتميل درجات التريه العمليه الى الارتفاع دائما (٩٢)•

- وقد أجرت جليله مصطفى السويركى (١٩٧٩) دراسه " حول الصعوبات التى تواجه طالبات كليه التربيه الرياضيه فى التدريب الميدانى ووضع مقترحات لحلها " بهدف التعرف على النواحي الايجابيه فى التدريب الميدانى والتعرف على الصعوبات التى تواجه طالبات التدريب الميدانى ووضع مقترحات لحلها. واشتملت عينه الدراسه جميع طالبات الصفين الثالث والرابع بكليه التربيه الرياضيه للبنات بالقاهره ، وكذلك الأساتذه المشرفات على التدريب الميدانى ، وذلك لوضع مقترحات لحل الصعوبات . وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحى عن طريق الاستبيان والمقابله الشخصيه وأوضحت أهم النتائج عن درجته استفاده الطالبات فى التدريب الميدانى أن عدد (٣٠ مشرفه) أى بنسبه ٥٠% ، قررن أن درجه استفاده الطالبات متوسطه وأن عدد (٢٣ مشرفه) أى بنسبه ٣٨% قررن أن درجه استفاده الطالبات فوق المتوسطه ، وأن عدد خمس مشرفات أى بنسبه ٨% قررن أن درجه استفاده الطالبات عاليه ومشرفتين فقط قررا ان درجه استفاده الطالبات قليله (٤٨) .

- أما دراسه زينب على عمر (١٩٨٠) فكانت " دراسه تحليليه على التدريب الميدانى لطالبات كليه التربيه الرياضيه بالقاهره " تهدف الى الوقوف على مدى الارتباط بين اداء الطالبات فى الناحيه العمليه " التدريب الميدانى " والتحصيل النظرى فى مقرر طرق التدريس ، وقد وقع اختيار الباحثة على عينه مكونه من (١٢٠) طالبه من طالبات الصف الثانى بكليه التربيه الرياضيه للبنات بالقاهره ثم تتبعها سنه بعد أخرى فى مادتي طرق التدريس والتدريب الميدانى حتى الصف الرابع وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الاحصائى عن طريق تحليل الوثائق والتى تتمثل فى كشوف تقديرات نهايه العام لهذه المـــواد . وأوضحت النتائج أن الدراسه بالطريقه الحاليه لا يخدم فيها الجانب النظرى وهو مـــاده طرق التدريس الجانب العملى " التدريب الميدانى " وقد وجد ارتباط ضعيف ٤١ر بين ماده طرق التدريس النظرى والتدريب الميدانى بالنسبه للعينه الكليه (٥٨) .

- تناول عصام الدين عبدالخالق (١٩٨١) دراسه " تقويم طالب التربيه الرياضيه فى التربيه العمليه " تهدف هذه الدراسه الى تحديد اسلوب موضوعى موحد لتقويم طلاب كليات التربيه الرياضيه فى التربيه العمليه . واستخدم الباحث المنهج المسحى ، واشتملت

عينه البحث على مجموعه من الخبراء المتخصصين فى مجال التربيه العمليه لاستطلاع آرائهم فى موضوع البحث وتم اختيارهم باسلوب الحصر الشامل من هيئات التدريس بكليات التربيه الرياضيه والموجهين بالادارات التعليميه بالاسكندريه ، وكان مجموع المتخصصين (٧٠ متخصصا) وقد تم استخلاص النتائج التاليه :

اتفقت آراء المتخصصين على توزيع درجات التربيه العمليه على أربعه محاور تمثل عناصر التقييم وهى (الشخصيه - الاعداد للدرس - الاخراج - النشاط المدرسى) بحيث يتم التقييم بالنسبه لاعداد السنه كمايلى (الشخصيه ٢٥ درجه - التحضير ٢٠ درجه) الاخراج ٣٥ درجه - النشاط المدرسى ١٠ درجات) بالنسبه للامتحان العملى النهائى (الشخصيه ٢٥ درجه - التحضير ٢٠ درجه - الاخراج ٥٠ درجه - النشاط المدرسى ١٥ درجه) (٦٨) .

– وقد تناولت نادية حسن هاشم (١٩٨١) دراسه " بعض العوامل اللازمه لتفوق طالبات كليه التربيه الرياضيه فى التدريب الميدانى " بهدف التعرف على العوامل اللازمه لتفوق الطالبات فى التدريب الميدانى . وقد طبق البحث على عينه قوامها ٢٨٤ طالبه من طالبات الفصل الرابع بكلية التربيه الرياضيه بالقاهره . وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحى . وأسفرت نتائج التحليل العاملى عن ثمان عوامل احصائيه للطالبات المتفوقات أمكن تسميه خمسها عوامل منها . فى حين اسفر التحليل العاملى للطالبات غير المتفوقات عن تسع عوامل أمكن تسميتها جميعا ماعدا العامل الثانى (٩١) .

– وفى دراسه فاطمه عوض صابر ١٩٨٢ " تقييم اهداف التدريب الميدانى بكليات التربيه الرياضيه ج٢٠٠م " وتهدف هذه الدراسه الى تحديد اهداف التدريب الميدانى بكليات التربيه الرياضيه ، وتحديد درجه أهميتها ومدى تحقيقها . أجريت الدراسه على ١٦ أستاذا من اساتذه العلوم التربويه بكليات التربيه والتربيه الرياضيه بالاضافه الى رؤساء أقسام المواد العمليه بكليات التربيه الرياضيه بالاسكندريه . كذلك ٤٠ موجهة للتدريب الميدانى من المدرسين والاساتذه المساعدين الحاصلين على درجه الدكتوراه فى التربيه الرياضيه بكليات التربيه الرياضيه بنات بالاسكندريه ، ١٠٠ طالبه من طالبات البكالوريوس ممن أتمن فترة التدريب الميدانى المتصل بالمدارس وقد تم الاختيار بالطريقه

العشوائيه ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي عن طريق الاستبيان وقد اسفـُـرت
النتائج الى الاستخلاصات الآتية : -

- ١ - حصلت أهداف التدريب الميداني على درجة عاليه من الأهميه من وجهه نظـر
الخبراء والموجهات •
- ٢ - أظهر البحث اهتمام الخبراء بكل ما يخص المهنة من أخلاقيات وتعاون وتحمل
مسئوليـه ، وظهور بمظهر لائق بالمهنة ، كما أنه انصب على العمليه التعليميه
في الدرس وأغفل النواحي الإداريه التي لاتمس المهنة •
- ٣ - أوضحت النتائج عدم تحديد أهميه طرق التربيه الحديثه في المناهج عامه وفي
مناهج طرق التدريس والتدريب الميداني بصفه خاصه •
- ٤ - اظهرت النتائج أن الأهداف لاتتحقق في الواقع الفعلي كما يضع لها خبراء التربيه
والتربيه الرياضيه من أهميه •
- ٥ - تشير النتائج الى أن درجه تحقيق الأهداف وعباراتها السلوكيه لاتتحقق وذلك
لقله وعى الموجهات بأهميه تلك الأهداف (٧٤) •

- تناول محسن درويش (١٩٨٢) الخصائص المهنيه لمدرسي التربيه الرياضيه بالمدارس
الاعداديه والثانويه بنين ، وقام باستطلاع رأى طلبه الصف الرابع وأعضاء هيئه التدريس
بكلتي التربيه الرياضيه للبنين بالاسكندريه والقاهره والموجهون الأوائل بالادارت التعليميه
ومدرسو التربيه الرياضيه • بلغ حجم عينه البحث ١٢٥٤ حيث أظهرت النتائج وجود قصور
في مناهج كليات التربيه الرياضيه وعدم ارتباطها بواقع التطبيق بالمدارس من خلال درس
التربيه الرياضيه (٧٩) •

- دراسه فاطمه عوض صابر (١٩٨٥) وعنوانها " المهارات التدريسيه في التربيه الرياضيه
وتوقعات معلمات المستقبل بالنسبه لكفاءتهن في الأداء " ، تهدف هذه الدراسه الى : -

- ١ - الكشف عن مدى كفاءه قائمه الأهداف التعليميه والمهارات التدريسيه التي يجب
اكتسابها لتحقيق هذه الأهداف •

- ٢ - التوقعات التي تراها معلمات المستقبل بالنسبة لقدرتهن على أداء المهارات التدريسية في كل مرحلة من مراحل برنامج الاعداد المختلفه ، وقد استخدمت الباحثه المنهج المسحي لأنه يقوم بوصف ماهو قائم وتفسيره ولقد عمدت الباحثه الى اختيار جميع طالبات الفرقه الثانيه بكلية التربيه الرياضيه للبنات بالجزيره في العام الجامعي ٨٣/٨٢ ثم تتبعته نفس العينه في الفرقه الثالثه في عام ٨٤/٨٣ استبعاد الطالبات الراسبات والمتخلفات في ماده طرق التدريس والتربيه العمليه ، وكذلك الطالبات اللاتي لم تستكملن الاجابه على جميع أهداف وعبارات القائمة في أى مرحله من مراحل تنفيذها ، أصبحت عينه البحث عدد (١٥٠) طالبه ، وقد استخدمت الباحثه لاجراء البحث الحالي قائمه بأهداف برنامج الاعداد المهني لتدريس التربيه الرياضيه ، تكونت من عدد (٦) أهداف رئيسيه ، وكل هدف رئيسي يحتوى على عدد من المهارات التدريسيه التي يجب أن تكتسب لتحقيق الأهداف (٧٠) مهاره تدريسيه وكانت نتائج البحث كمايلي :
- ١ - ثقه الطالبات في قدرتهن على أداء مهارات التدريس كانت قليله نتيجة لقلبه الزمن المحدد لبرنامج الاعداد.
- ٢ - توقعات الطالبات بالنسبه لقدرتهن على تنميه الصفات الشخصيه الخاصه بالمهنه واكسابهن القدره على النمو المهني ذاتيا كانت مرتفعه وذلك نتيجة لممارسته هذه المهارات في واقعها الميداني بالمدارس .
- ٣ - ثقه الطالبات في تخطيطهن للدروس وتنفيذها لتحقيق أهداف المنهج لسم تتطور بصوره واضحه وذلك لعدم كفايه الزمن الخاص ببرنامج الاعداد.
- ٤ - توقعات الطالبات بالنسبه لتكوين علاقات حسنه مع التلاميذ في زياده مستمره على امتداد فترات تنفيذ برنامج الاعداد.
- ٥ - توقعات الطالبات بالنسبه لقدرتهن على أداء الأنشطة العمليه خارج الفصل كانت قليله جدا على امتداد فترات تنفيذ البرنامج وذلك لأن اهتمام برنامج التربيه العمليه ينحصر في العمليه التعليميه داخل الفصل الدراسي والملعب فقط (٧٦) .

٢ - دراسات تناولت تحليل النظم

- دراسة انيسه المنشي (١٩٧٩) وعنوانها " استخدام منهج تحليل النظم في تصميم التعليم " تناولت الباحثة مفهوم التدريس والتعليم كعملية منظمه تسير وفق نظام معين بهدف وضع تصميم للتدريس من خلال وضع خطه لاستخدام عناصر بيئه المتعلم والعلاقات المترابطه فيها بحيث تدفعه الى الاستجابة في المواقف المعينه تحت ظروف معينه من أجل اكسابه خبرات محدده واحداث تغيرات في سلوكه أو أدائه لتحقيق الاهداف المنشوده .

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي واستعانت بالاستبيان الوصفي كأداة لجمع البيانات وقد اتضح للباحثة أن تصميم التدريس كنظام عمليه معقده فيها الكثير من الاجراءات الصعبة وتحتاج الى كثير من المعارف والمهارات ولكنها تمتاز بالدقه والتنظيم وبالقدره على تطوير نفسها ذاتيا ، إذ أن نظام التقويم متضمن فيها .

وتوصلت الباحثة الى انه من أهم الاساليب التي تستخدم في اعداد وتدريب المعلمين هي التعليم المصغر ، المحاكاه ، التشبيه ، والتعليم المبرمج والاقامه في ميدان العمل ، بالاضافه الى التعليم الفردي ، والتعليم بواسطه الفريق ، ومن أهم خصائص هذه الأساليب :

اعتمادها الكبير على الوسائل التقنيه ، فكلما زادت معرفه المعلم بهذه الأساليب كلما زادت مرونته وقدرته على مجابهه المواقف الطارئه (٤٦) .

- وفي دراسة كل من محمد فتحي الكرداني ، ابراهيم عبد المقصود (١٩٨١) وعنوانها " دور التنظيم واسلوب النظم في تطوير التربيه الرياضيه للمرحله الابتدائيه " . قام الباحثان بدراسه مسحيه للمدارس الابتدائيه بمحافظه الاسكندريه بهدف التعرف على أسس تنظيم برامج التربيه الرياضيه ، ومدى استخدام اسلوب النظم في تحليل هذا البرنامج . وقد توصلوا الى وجود قصور في تنفيذ البرنامج وعدم اعتماده على الأسس والاتجاهات الحديثه .

- تفتقد هذه البرامج الاتصال المستمر بين العاملين في هذا المجال .

- تفتقد هذه البرامج التقييم والمتابعه المستمره للانظمه المستخدمه.
- عدم توافر الامكانيات من أموال وبرامج ومدرسين وتخطيط وتنظيم وإداره ، ومكان مناسب للتعليم ، ولممارسه الأنشطة الرياضيه بالرغم من أهميتها البالغه لهذه السن (٨٧) .

- وفي دراسته محمد فتحي الكرداني (١٩٨٢) حول " استخدام اسلوب النظم لتطوير رياضه السباحه في مصر " . يهدف هذا البحث الى التعرف على الجوانب الخاصه بعملية تحليل وتطوير رياضه السباحه ، وإمكانية استخدام اسلوب النظم بطريقه تطليه لنشاط رياضه السباحه في مصر ووضع تصور لاسلوب تطوير رياضه السباحه في ظروف البيئه والامكانيات المصريه ، وقد تم تحليل عناصر نظام السباحه باستخدام اسلوب النظم وذلك كاسلوب للتطبيق بغرض تحديد ماهو كائن ، وما يجب أن يكون ، واستخدام المنهج الوصفي ، واستعان بالملاحظه المباشره ورأى الخبراء في هذا المجال ، وكان من أهم نتائج البحث أنه اتضح وجود نقص واضح وفجوات كبيره بين ماهو كائن وما يجب أن يكون في نشاط السباحه ، عدم وجود النظام المتكامل لهذه الرياضه ، سوء استغلال الامكانيات المتاحة ، كما اتضح عدم اتباع الاساليب العلميه الحديثه حيث يفتقد العاملون في مجال السباحه المؤهلات الفنيه المتخصصه (٨٦) .

- وفي دراسته ساميه عادل الانصارى (١٩٨٥) وعنوانها " استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج للتربيه العلميه لطالبات القسم العلمى في معهد التربيه للمعلمات فسي الكويت " . تناولت الباحته مدخل تحليل النظم واستخدمته في وضع نظام للتربيه العلميه وذلك من خلال :

أ - وضع معايير لاستخدام مدخل النظم في ضوء دراسته مفهوم التربيه العلميه وأهميتها ومراحلها - مدخل تحليل النظم وخصائصه والنظم التعليميه وتطويرها . وقد تبنت الباحته نظاما للموقف التعليمي التدريبي وهو نموذج روفيروسكي وحددت عناصره وابتدأت الدراسه بتصميم وبناء النظام من خلال :

- ب - دراسه تحليليه لمدخلات النظام
- ج - دراسه تقويميه تحليليه من خلال:

١ - ثلثه استبيانات وزعت على أعضاء هيئة التدريس - طالبات شعبه العلوم للفصل الرابع في معهد التربيه للمعلمات والمعلمين بالكويت ، خريجات شعبه العلوم الجدد .

٢ - بطاقه ملاحظه لبعض جوانب التربيه العمليه .

د - ومن الدراسه التحليليه والتقويميه لعناصر النظام الحالي تم تحديد الأولويات التي تحتاج الى بديل .

هـ - النظام المقترح للتربيه العمليه (مدخلات - مخرجات التربيه العمليه - توضيح العلاقات والتفاعلات بينها وبين الوسط المحيط بها . واستخدمت الباحثه المنهج المسحي ومنهج تحليل النظم وكانت نتائج الدراسه في ضوء ماقامت به الباحثه من تحليل ونقد للوضع القائم تبين لها الجوانب التي تحتاج الى اعاده نظر في تدريب واعداد معلمه العلوم أثناء التربيه العمليه ، وتلخيص النتائج التي أسفرت عنها التجارب النهائيه يحدد مدى صلاحيه النظام المقترح وبيان أفضل الطرق والاساليب في تدريب الطالبه المعلمه وبذلك تتمكن من معرفه الى أي حد تحققت أهداف هذه الدراسه (٦٠) .

- دراسه هشام مصطفى النمر (١٩٨٦) وعنوانها " أثر استخدام اسلوب النظم في تعليم سباحه الصدر على ناتج التعلم " . يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر استخدام اسلوب النظم في تعليم سباحه الصدر على ناتج التعلم ، تمت هذه الدراسه على عينه قوامها ٤٢ طالب من طلاب الصف الثالث بكلية التربيه الرياضيه للبنين بالاسكندريه وكانت مدته الدراسه (١٠) اسابيع .

قسمت عينه البحث الى مجموعتين :

- مجموعه تجريبية قوامها ٢١ طالب استخدمت اسلوب النظم في التعليم .
- مجموعه ضابطه قوامها ٢١ طالب استخدمت الطريقه الكليه الجزئيه المتدرجه .

اسفرت نتائج الدراسه عن :

- ١ - تحسن كل من الصفات البدنيه الخاصه (مدى الحركه) وناتج تعلم سباحه الصدر لكلا المجموعتين •
- ٢ - تفوق المجموعه التجريبيه على المجموعه الضابطه في ناتج تعلم سباحه الصدر (٩٣) •
- دراسه اجلال حافظ نوار (١٩٨٧) وعنوانها " تقييم بعض طرق التغذية المرتده في اطار اسلوب النظم على تعلم الارسال في الكره الطائره " • تهدف هذه الدراسه الى التعرف على أفضل أنواع طرق التغذية المرتده استخداما في اطار اسلوب النظم على تعلم مهاره الارسال المواجهه من أعلى في الكره الطائره • واشتملت عينه البحث على (١٢٠ طالبه) من الفرقه الثالثه بكلية التربيه الرياضيه للبنات بالاسكندريه ، وقسمت الى أربع مجموعات تجريبية للتغذية المرتده (الذاتيه - المرجأه البعديه ، المرجأه القريبه - الفوريه) ، وتم جمع البيانات من خلال القياس القبلي والبعدي باستخدام اختبار دقه مهاره الارسال المواجهه من أعلى واختبار الاداء الفني لـه ، وأسفرت النتائج أن أفضل أنواع طرق التغذية المرتده استخداما هي مجموعته التغذية المرتده الفوريه (٤٣) •

٢ - الدراسات الأجنبية

- في كليه داندى Dundee College (١٩٧١) للتربيه بالملكه المتحده تم تطوير نظام تدريس علم النفس التربوى باستخدام منهج تحليل النظم ، وطبق النظام المقترح على عينه من التلاميذ يبلغ اجمالها (٢٢٦) تلميذا في مجموعات كل منها (٢٤) تلميذا ، وفي نهايه التطبيق تم تحليل النتائج النهائيه للتجربه لعدد (٢٠٠) تلميذ فقط • وأثبت التحليل الاحصائي أن النظام المطور قد حقق جميع الأهداف التحصيليه المنشوده ، بالاضافه الى أنه أدى الى تخفيف أعباء المعلمين كثيرا ، وأتاح لهم مزيدا من الوقت (١٢٣) •

— وفي دراسته وليم أندرسون (١٩٨٠) وعنوانها :

• " استخدام تحليل النظم في تدريس السباحه " •

تهدف هذه الدراسة الى تطوير تدريس السباحه من خلال تحليل النظم •
وقد طبق النظام على عينه من ٤ فصول للأطفال ، ٤ فصول للكبار من خلال سلسله من (١٠) دروس للسباحه • وقد استخدم الباحث الفيديو لوصف أداء الطالب والمدرس أثناء درس السباحه من خلال التحليل الحركي لضربات السباحه وأجزاء الضربه والسند وسلوك الطالب أثناء فتره الراحة كذلك وصف وضع الجسم — الذراع — ضربه الرجل — التنفس — التوافق • والتسجيل للزمن باستخدام الساعه الالكترونيه • وقد استخدم الباحث ثلاثه حكام في توظيف النظام من خلال اختبار أبرى — الاختبار التمهيدي — الاختبار النهائي • وكان من أهم نتائج البحث :

- الاختبار النهائي لتحديد فترات التحليل كانت درجه الثقه ٨٨٫٩ % باتفاق الحكام •
- وفي تسجيل سلوك الطالب اتفق ٩٤٫٨ % من الحكام •
- وتسجيل تحركات المدرس اتفق ٨٥٫٧ %
- وهذه الدراسة تشمل تحليل البيانات الوصفيه والبيانات الرياضيه
- زمن الأداء يعادل ٣١٫١ % من الزمن الكلي للدرس
- زمن الراحة البينيه يعادل ٦٨٫٩ % من الزمن الكلي للدرس (١٣١) •

ومع وجود مثل هذه البحوث ، الا أنه يمكن القول بأنه على الرغم من كثرته ماكتب حول أهميه وفوائد استخدام منهج تحليل النظم في البحث العلمي الشامل ، الا أن الابحاث التجريبيه التي أجريت لتطبيقه في المجال التربوي مازالت قليله •

٣ — التعليق على الدراسات السابقه

من الدراسات السابقه العربيه والأجنبيه لاحظت الباحثه مايلي :

- يستدل من الدراسات السابقه أنها تلتقي في معظم ما أشارت اليه مع أهداف ههنا

البحث فمن أبرز ما تضح في تلك الدراسات هو دور التربية العملية في برامج الاعداد وأهميتها في اكساب الطالبه المعلمه المهارات التدريسيه الضروريه . وأشـارت الدراسات أيضا الى تعدد عناصر وجوانب التربية العمليه وتداخلها ، وقد ركزت الباحثه على هذا الجانب في دراستها عند تحليلها للنظام الحالي للتربية العمليه ، وتوضيح أهدافها - وكيفيه ادارتها وتنظيمها واتفاق هذا التنظيم مع الاتجاهات المعاصره في اعداد وتربية المعلم .

تنوعت الدراسات الخاصه بالتربية العمليه فمنها من تناول تقييم أهداف التدريب الميداني (فاطمه عوض ١٩٨٢) ، ومنها من تناول تقييم الطالب (جمال العدوى ١٩٧٥ - عصام عبد الخالق ١٩٨١) ومنها من تناول السمات الشخصيه للطالب (سكينه نصر ١٩٧٦) ومنها من تناول التربية العمليه المتصله وتأثيرها على الاتجاهات التربويه ومفهوم الذات (محمد قدرى بكرى ١٩٧٦) ، كما تناول البعض العناصر والعوامل المؤثره في اعداد الطالب (محسن درويش ١٩٧٧ - نادية حسن هاشم ١٩٨١) والبعض الآخر تناول الابتكار في التربية العمليه (زكيه ابراهيم ١٩٧٨) ، والبعض تناول الاشراف على التربية العمليه (زينب الشربيني ١٩٧٤) ، وأخيرا تناولت (جليله مصطفى ١٩٧٩) الصعوبات التي تواجه الطالبه في التربية العمليه . ومن اطلاع الباحثه على الدراسات السابقه وجدت أن غالبيه هذه الدراسات قد تناولت طالب التربية العمليه فقط . ولم تنطرق أى دراسه الى استخدام نظام التربية العمليه فى مجال التربية الرياضيه كنظام وعلى ذلك تم اختيار الباحثه لتناول نظام التربية العمليه بالتحليل للوقوف على الجوانب السلبيه والايجابيه لهذا النظام ، ومحاولة تطوير هذا النظام من خلال معالجة الجوانب السلبيه ، وتعزيز الجوانب الايجابيه بهذا النظام .

اتفقت جميع الدراسات التي تناولت التربية العمليه على استخدام المنهج المسحي كما اتفقت جميع الدراسات التي تناولت اسلوب النظم على استخدام المنهج الوصفي ، وعلى ذلك استخدمت الباحثه المنهج المسحي الوصفي ، كما تم تحليل عناصر

نظام التربية العملية باستخدام اسلوب النظم ، وذلك كمنهج تحليلي ، وكاسلوب للتطبيق بغرض تحديد ماهو كائن وما يجب أن يكون .

- اختلفت طبيعه وبيئه العينات التي طبق عليها الاستبيان في الدراسات السابقه الا أن أغلبها اتفق على أن الاختيار يتم بطريقه العينه العمديه . وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد مجتمع بحثها وطريقه اختياره حيث أنها اختلفت طالبات الفرقة الرابعه بكلية التربية الرياضيه للبنات بالقاهره للعام الجامعي ٩٠ - ١٩٩١ ، كما تم اختيار جميع الموجهات القائمات بالاشراف على التربية العملية بكلية التربية الرياضيه بالقاهره .

- تنوعت أدوات جمع البيانات تبعاً لهدف كل دراسه وطبيعه العينه والامكانات المتاحة الا أن أغلبها استخدم الاستبيان والمقابله الشخصيه ، وعلى هــذا رأيت الباحثة استخدام تحليل الوثائق - الاستبيان - المقابله الشخصيه كأدوات لجمع البيانات والتي تتفق مع طبيعه بحثها .

- تؤكد الدراسات والبحوث التي تناولت اسلوب النظم أن مدخل النظم يساعد على النظره الكلية للمشكل ، وتناوله من واقع مصادره أو مدخلاته ، ومخرجاته أو أهدافه ، كما أنه يساعد على حساب العوامل التي تؤثر فيه من الخارج ويضعها في اعتباره .

وقد تبنت الباحثة هذا الاتجاه عند وضعها للنظام المقترح للتربية العملية آخذة بعين الاعتبار معظم العناصر التي يؤدى تفاعلها وترابطها الى تحسين أداء الطالبه ومعرفتها أثناء التدريب الميداني . وتم الاستفادة من نمط الدراسات في مجال استخدام النظم لأغراض هذه الدراسه .

- وقد استفادت الباحثة من دراسه (ساميه الانصارى ١٩٨٥) في استخدام نموذج روميزوسكي للتدريب على المهارات المناسبه لاعداد وتدريب الطالبه في كـلـيـه التربية الرياضيه أثناء التربية العملية حيث أنه يعد نظاماً للموقف التعليمي التدريبي .